مع المتقين الاخيار بجوار النبي المختار عليه من الله تعالى افضل الصلاة
والسلام تنبيه اعلم ان اسما الملايكة اعجمية الا اربعه وهم رضوان
ومالك ونكير ومنكر لكن رضوان ممنوع من الصرف للعلميه وزيادة الالف والنون
بخلاف بقية الاربعه فانها مصروفه وهذا اصل القاعده النحويه واما في هذه
المنظومه فستة تقرا بغير تنوين وهي جبريل وميكاييل واسرافيل وعزرايل
وعتيد ورضوان وثلاثه بالتنوين وهي نكير ورقيب ومالك وواحد بالسكون
وهو منكر لضرورة الوزن كما قال ابن مالك في الخلاصة ٥٥٥
ولاضطرار او تناسب صرف ٥ ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف ٥
وقول الناظم منهم هو بضم الميم مع الاشباع للوزن قوله عزرايل بفتح
العين كما افاده بذلك شيخنا احمد الدمياطي ومعناه عبد الجبار قوله
منكر بفتح الكاف قاله القليوبي واعلم انه قد يوجد في بعض النسخ
زيادة ضمير جمع الذكور الغايبين بعد اسرافيل وهو قوله اسرافيل
هم فهو غلط لان الوزن يستقيم بدونه ولانه لا معنى له
• اربعة من كتب تفصيلها ٥ توراة موسى بالهدى تنزيلها
• زبور داود وانجيل على ٥ عيسى وفرقان على خير الملا
اي يجب على كل مكلف ان يعتقد اربعة من الكتب تفصيلا باسمايها وهي
التوراة لسيدنا موسى والزبور لسيدنا داود والانجيل لسيدنا عيسى
والفرقان لسيد الخلق سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
واما بقية الكتب فيجب اعتقادها اجمالا بان يعتقد ان الله تعالى انزل
كتبا من السما على الاجمال وقد اشتهر ان جميع الكتب مايه واربعه وقيل
انها مايه واربعة عشر قال السحيمي والاصح عدم حصر الكتب في عدد
معين فلا يقال انها مايه واربعه فقط لانك اذا فتشت الروايات
تجدها تبلغ اربعه وثمانين ومايه انتهى فايده عن وهب بن منبه
قال وجدت في التوراة اربعه اسطر متواليات احداها من قرا كتاب الله
تعالى فظن ان لن يغفر الله له فهو من المستهزين بايات الله والثاني من
تواضع لغني لغناه فقد ذهب ثلثا دينه والثالث من حزن على ما فاته
سخطا قضا ربه والرابع من شكا مصيبة انما شكا ربه انتهى

وفي التوراة

وفي التوراة ايضا يا ابن ادم لا تخف من سلطان ما دام سلطاني باقيا وسلطاني
باق لا ينفد ابدا يا ابن ادم خلقتك لعبادتي فلا تلعب يا ابن ادم لا تخف فوات
الرزق ما دامت خزايني مملوءة وخزايني لا تنفد ابدا يا ابن ادم خلقت
السموات والارض ولم اعي بخلقهن ايعييني رغيف واحد اسوقه اليك
في كل حين يا ابن ادم كما لا اطالبك بعمل غد فلا تطالبني برزق غد يا ابن
ادم لي عليك فريضه ولك علي رزق فان خالفتني في فريضتي لم اخالفك في
رزقك على ما كان منك يا ابن ادم ان رضيت بما قسمته لك اريحت قلبك
وبدنك وان لم ترض بما قسمته لك سلطت عليك الدنيا حتى تركض فيها
كركض الوحش في البريه اي في الصحرا وعزتي وجلالي لا ينالك منها الا ما
قسمته لك وانت عندي مذموم قوله تنفد بفتح الفاء وبالدال المهمله
اي يفنى وينقطع قوله ولم اعي مضارع عيي بكسر عين الفعل
من باب تعب اي لم اعجز وقوله ايعييني بضم حرف المضارعة
من اعيى الرباعي اي يعجزني وعن الحسن البصري انزل الله مايه واربعة كتب
واودع علومها في اربعه منها وهي التوراة والانجيل والزبور والفرقان
ثم اودع علوم الثلاثه في القران فيه مع زيادة لا تنحصر وقال الشافعي
رضي الله تعالى عنه جميع ما تقوله الامه شرح للسنة وجميع السنة شرح للقران
وقال ايضا جميع ما حكم به النبي فهو مما فهمه من القران وقال بعضهم لم
يحط بعلوم القران الا الله ثم نبيه صلى الله عليه وسلم فيما عدا ما تفرد الله بعلمه
ثم ورث اكثر ذلك عنه اعلام الصحابه رضي الله عنهم مع تفاوتهم فيه كابي
بكر رضي الله عنه فانه اعلمهم وعلي كرم الله وجهه لقوله صلى الله عليه وسلم
انا مدينة العلم وعلي بابها ومن ثم قال ابن عباس جميع ما ابرزنا
لكم من التفسير فهو من علي وقال بعضهم علوم القران خمسون علما
واربعمايه علم وسبعة الاف علم وسبعون الف علم على عدد كلم
القران مضروبه في اربعه اذ لكل كلمه ظهر وبطن وحد ومطلع وعما
قيل في معنا البطن والظهر ان ظاهر الكلمه ما ظهر من معانيها لاهل
العلم بالظاهر وباطنها ما تضمنته من الاسرار التي تطلع عليها ارباب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)